

# فيديو # ٤٠٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة محمد # ٥

## الآيات ٦١ - ٩١

فاضل سليمان

انستجرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم خمسمية واربعة من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة محمد ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وافتح معي واقرا الآية ستاشر - [00:00:04](#) هنبداً النهاردة بالآية ستاشر من سورة محمد. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا - [00:00:33](#) اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم يا نهار ابيض من مين الآية بتقول ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك. ده الآية بتتكلم عن ناس بتحضر - [00:00:57](#) دروس عند النبي عليه الصلاة والسلام. بتحضر خطب للنبي عليه الصلاة والسلام وبتقول ان دول ربنا طبع على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. ده مين دول ده كلام غريب اوي احنا نعرف مسلمين وكفار. ما يا مسلمين يا كفار لكن مين الناس دي - [00:01:20](#) ارجع للآية اللي قبلها واقرا اخرها كمن هو خالد في النار وسقو ماء حميما تقطع امعائهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم. يا نهار ابيض - [00:01:39](#) ايه يا جماعة ده؟ مين دول مين دول اللي ربنا بيتكلم اللي هم هيتعزبوا يوم القيامة وبيقعدوا عند النبي وبيسمعوا كمان خطب يرجع كمان شوية اقرا تمانية وتسعة. والذين كفروا فتعسى - [00:02:00](#) لهم واصل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ازاى يبقوا كفار وهم بيحضروا عند الرسول عليه الصلاة والسلام مش مفروض الكلام ده عن الكفار؟ كويس جدا في مكة الكفار كانوا واضحين ومعروفين - [00:02:12](#) لان الاسلام كان مضطهد وضعيف مادي يعني الضعيف من ناحية العدد من ناحية القوة من ناحية المال لكن ما تقولش ابدأ الاسلام ضعيف دي ابدأ والضعيف مادي لكن دين ربنا هو اقوى حاجة - [00:02:38](#) الناحية الفكرية هو اقوى من الناحية الاخلاقية هو اقوى من الناحية القيمية هو اقوى في المدينة بقى الاسلام كان بيحكم بالتالي ظهرت قوة الاسلام المادي بقى في ايده السلطان في ايده حكم المدينة على الاقل يعني - [00:02:58](#) بالتالي زهرت فئة جديدة من الكفار اسمها المنافقين لانهم بيزهروا الاسلام ويبطنوا الكفر بالتالي في القرآن المدني زي سورة محمد دي نزلت في المدينة يعني صورة مدنية بنسبته القرآن المدني - [00:03:19](#) وصف وصف الكافرين في القرآن المدني ينطبق على غير المسلمين وبعض من يزن الناس ان هم مسلمين فكلمة الكافرين مش بالضرورة تكون عن ناس آآ الكفار بيعبدوا الاصنام. ممكن يكون ناس بيروحوا الصلاة وبيسمعوا الخطب. لكن هم بيبطنوا الكفر - [00:03:41](#) ده غير غير كلمة الكافرين بالنعمة يعني طبعاً كافر بالنعمة دي ممكن تنطبق على ناس كتيرة جدا حتى من المسلمين اللي مش مشركين لكن انا بتكلم على الايمان بالله نفسه - [00:04:04](#) بالقرآن نفسه والايمان بنبوة النبي نفسه ووصف الكافرين في القرآن المدني بينطبق على المنافقين ايضاً المنافقين دول بقى كانوا بيحضروا في المسجد وبيصلوا مع المسلمين. بل خرجوا في عديد من الغزوات - [00:04:15](#)

كمان اقرا ستاشر بقى ومنهم من يستمع اليك. خل بالك دول بيستمعوا مش بيستمعوا ده بيستمعوا بانصات فاهمين كل كلمة مش قاعدين سرحانيين في الدرس وفي الخطبة. لا لا لا. دول قاعدين وبيسجلوا - [00:04:33](#)

وبيفهموا كل حاجة لكن ما بتجيبش معهم نتيجة مش بيهتدوا حتى اذا كمل معي الاية استاشر حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا لما يخرجوا من الدرس بتاعك لما يخرجوا من الخطبة بتاعتك - [00:04:56](#)

يقولوا للمؤمنين ايه هو كان بيقول ايه ماذا قال انفا افهم حاجة يا جماعة بيعملوا ايه بيزرعوا الشكوك في قلوب المؤمنين فبيتظاهر ان هو مسلم ويحضر كلام النبي. ويسمعه كويس اوي ويفهمه بس هو من جواه كاره للاسلام - [00:05:18](#)

اقرا الاية تسعة ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم فيحاول يزرع الشك في قلوب المؤمنين. فيخرجوا ويتكلموا بقى بصوت عالي كده مع بعض قدام المؤمنين. ماذا قال انفة؟ هو قال ايه - [00:05:44](#)

انا قاعد مش فاهم حاجة خالص بقى يا عم مش فاهم ولا كلمة. التاني يرد عليه. انت كمان ما فهمتش! ده انا ما فهمتش ولا كلمة. واحد تاني يقول ما هو الكلام يا جماعة بصراحة ما يخشش عقل برضه ما يدخلش العقل. ولا انا فهمت حاجة. فالمؤمن اللي واقف بينهم - [00:06:02](#)

وفاكر ان هم مسلمين زيه ممكن يبدأ يشك في نفسه ممكن يبدأ يشك في دينه يشك في القرآن شغتم الخطورة بتاعتهم ده الطابور الخامس دول اخطر من الكفار العاديين بس المنافقين ما قدروش يقنعوا - [00:06:15](#)

المسلمين بترك النبي وبالارتداد عن الإسلام ليه الاجابة في الاية نفسها ركز شوية وحاول تجد الاجابة لماذا لم يستطع المنافقون جذب المسلمين لينضموا لهم ويكفروا الاية ستاشر ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم - [00:06:36](#)

ماذا قال انفا ما قالوش قال لله. قالوا للذين امنوا قالوا للذين اوتوا العلم ربنا وصف المؤمنين هنا بانهم هم اللي اوتوا العلم ما كانوش يقرأوا القرآن بدون فهم بالتالي كلام المنافقين ما كانش بيؤثر عليهم. النهاردة عندنا ناس حافظة القرآن كله. وممكن تترك الاسلام وتلحد. ليه؟ لانه مش - [00:07:07](#)

مش فاهم هو حافظ مش فاهم ربنا قال قالوا للذين اوتوا العلم وفي مؤمن جاهل او ضعيف الايمان هيتأسر بكلامهم عشان كده لما ربنا تكلم عن انواع الناس في بداية المصحف افتح كده المصحف هتجد اول اية يعني على ايدك اليمين - [00:07:39](#)

الفاتحة ايدك شوية ببدا سورة البقرة. اول ايات في سورة البقرة ربنا بدأ بالكلام عن المتقين. في اربع ايات. من الاية اتنين لاية خمسة ثم تكلم عن الكافرين في ايتين اتنين - [00:08:03](#)

سنة وسبعة ثم تلتاشر اية في المنافقين. من شدة خطورتهم على المجتمع المسلم. خاصة على السذج على المسلمين السذج والمسلمين ضعاف العلم يخشوا يأتروا فيهم بكلامهم من اول الاية ثمانية الاية عشرين سورة البقرة عن المنافقين. شفت خطورتهم - [00:08:17](#)

طيب اللي هي من اول ومن الناس من يقول امنا بالله وبالايوم الآخر وما هم بمؤمنين. يعني من الناس ناس بتقول امنا بالله والايوم الآخر وهم مش مؤمنين ولا حاجة. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. في قلوبهم مرض فزادهم - [00:08:41](#)

والله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. الى اخر الايات. طيب كمل بقى معي الاية ستاشر. سورة محمد اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم تاني ربنا طبع على قلوبهم ختم عليه عشان ما يهتدوش - [00:09:03](#)

تاني ارجع تاني السؤال. طب ما ربنا عمل كده فيهم. لأ كمل بقى. واتبعوا اهواءهم. هم اتبعوا اهواءهم عشان كده ربنا عمل فيهم كده اللي يتبع هواه او يظلم او يفسق او يخون يبقى حط نفسه مع الفئات التي ستضل ربنا يتبع على قلبه بعد كده - [00:09:26](#)

بالتالي ربنا اضلهم وطبع على قلوبهم لان هم اللي اختاروا الضلال باتباع الهوى باتباع الاهواء وكان قدامهم خيار اخر؟ اه كان قدامهم خيار اخر. ايه الدليل؟ الاية سبعتاشر. كمل. والذين اهتدوا زادهم هدى - [00:09:43](#)

واتاهم تقواهم هدى ربنا موجود للناس كلها. هم اللي اختاروا انهم يتبعوا اهواءهم كان قدامهم اختياراتين. يتبع هواه ولا يهتدي بهدى

الله طب سانية واحدة كده يعني ايه والذين اهدوا - [00:10:02](#)

زادهم هدى يعني ايه يعني ربنا يزود واحد هدى ازاى القرآن هو الهدى ايات الله هي الهدى. في سورة الجافية وقلنا سورة محمد بتلم موضوعات الحواميم الحميم كلها سورة الجاثية ربنا قال ايه - [00:10:18](#)

تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. قلنا تلك اسم اشارة للبعيد دلالة على علو منزلة هذه الايات اللي نازلة من خارج العالم على العالم تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وبعدها قال ايه - [00:10:37](#)

هذا هدى وده ربنا موجود المهم مين يهتدي يعني ايه هدى الله كأنه بالزبط ارشادات في يفت في الشوارع بتدل الناس على العنوان الصحيح. يعني مسلا انت سايق سيارة على الطريق السريع وعاوز تروح الجنة - [00:10:56](#)

فالجنة في المخرج الفلاني. فتيجي اليفط بتقول لك على المخرج ده ما تيجي يافطة تقول لك المخرج بعد اتنين كيلو الياطة اللي بعدها تقول لك المخرج بعد كيلو واحد امسك الحارة اليمين عشان تقدر تخرج - [00:11:22](#)

الياطة اللي بعدها تقول لك هدى السرعة المخرج بعد تلتमित متر تمام اذا هدى الله موجود في اليفط اللي محطوطة القرآن اللي معنا واصله موجود لكن في واحد سايق سيارته باقصى سرعة وشايف اليفط بس هو مغرور ومستكبر ومش راضي يهتدي -

[00:11:41](#)

الهدى اللي موجود ويبقول ان هو عنده طريق تاني افضل من الارشادات اللي على اليفط وهيوصله لنفس العنوان يبقى ده بالاستكبار بتاعه بيستكبر على ايات الله ومش عايز يهتدي بالهدى اللي بين ايديه موجود - [00:12:06](#)

ده نوع النوع الثاني واحد غافل سايق السيارة بتاعته وعمال يتكلم في التليفون ويغير محطات الراديو. ومعه ترمس يفتحه كل شوية ويصب لنفسه شاي. وسندوتشات عمال يفتح فمش شايف الدنيا واخداه. الدنيا واخداه ، ما هوش شايف الهدى - [00:12:24](#)

او هو عارف الهدى موجود بس هو مش مركز لان الدنيا وخداه. سندوتشات واكل وشرب ومزبوط وتليفونات وبزنس وبتاع فمش بيهتدي هو كمان باليفط. مش استكبارا لكن متبع شهواته ومتبع هواه - [00:12:50](#)

ده هيزل وده هيزل. اللاتنين هيفوتوا المخرج واحد ماشي على التعليمات بقى الثالث بقى ماشي على التعليمات اللي في اليفط بالزبط. ده اهتدى بالهدى اللي ربنا اداه خلاص كده اتبيننا يعني ايه والذين اهدوا زادهم هدى - [00:13:07](#)

اهتدوا يعني استعملوا الهداية اللي موجودة. استعملوا القرآن استعملوا ايات الله طيب طالما انت قبلت هدى الله وامنت به ربنا هيزيدك هدى. يعني ايه يزيديك هدى؟ هيزع في طريقك فرص تاخذ بها ثواب كمان اكثر. مش انت اتبع - [00:13:25](#)

الهدى خلاص هيحط في قدامك فرص بقى انك تساعد دواء فتاخذ ثواب. وتعمل كذا وتاخذ ثواب. وتجاهد في سبيل الله فتاخذ ثواب. يبدأ يزيديك هدى يعمل لك احداث تجعلك تؤمن اكثر وتزيدك تقوى - [00:13:47](#)

لان التقوى هي انك تتقي الوقوع في الذنوب وهذا يحتاج الى احساس مستمر بان الله يراك فزيادة الهدى عندك تجعلك اكثر تقوى وتجعلك قادر اكثر على الايه؟ انك تتقي الله. لاهز بقى هنا المقابلة - [00:14:05](#)

اللي في الاية اللي اهدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. والاية اللي قبلها اللي اتبعوا اهواءهم طبع على قلوبهم دول طبع على قلوبهم عشان يضلوا. ودول زادهم هدى. زودهم هدى دول اهدوا ودول اتبعوا اهواءهم. شفت انا قلت لكم ايه في مقابلات كتيرة جدا في

الصورة دي - [00:14:31](#)

الاية سبعتاشر دي كانت جملة اعتراضية اساء الكلام عن الكافرين عشان ربنا قال في الاية ستاشر اقرا معي اخر الاية ستاشر انا بقول الله يخليكم يا جماعة. لما اقول اقرا معي اقرا معي. بص فعلا بعينيك. خلاص عشان خاطري - [00:14:56](#)

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم يبقى الكلام كان عن الكفار دلوقتي. ماشي عن المنافقين والكفار ربنا قال في الاية سبعتاشر ان هم كان عندهم خيار اخر بدل ما يتبعوا اهوائهم هم انهم يهدوا - [00:15:13](#)

ده الاية سبعتاشر. وبعدها رجع في الاية تمتاشر يتكلم تاني عن الكافرين. يبقى الاية سبعتاشر والذين اهدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم دي هي جملة افتراضية دخلت في وسط الكلام عن الكافرين عشان تبين ان الكافرين كان عندهم خيار اخر - [00:15:35](#)

غير اتباع الهوا مفهوم؟ طيب اقرا بقى معي عشان نفهمها كده اخر الاية ستاشر مع سبتاشر مع تمتاشر. عشان نبقى فاهمين السياق ماشي ازاي اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوه اهواءهم. والذين اهتدوا زادهم هدى - [00:15:52](#)

يرجع يتكلم عن مين بقى دلوقتي الكافرين. فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيتهم بغتة فقد جاء اشراطها فاني لهم اذا جاءتهم ذكراهم رجع الكلام ثاني في الاية تمتاشر عن الكافرين - [00:16:14](#)

وعن المنافقين هم منتظرين ايه غير ان الساعة تقوم وقد جاء اشراطها فقد جاء ده خلاص ده اشراط الساعة زهرت. يعني علامات الساعة الصغرى زهرت من علامات الساعة الصغرى ايه؟ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:40](#)

مش بعث ده من اشراط الساعة الصبح. تقول يا عم ده بؤس من زمان قوي ده بعث من الف وربعمية اتنين واربعين ساكتة ده الهجرة من اتنين واربعين بعث من من قبل - [00:17:00](#)

من الف وربعمية وحاجة وخمسين سنة بقول لك ايه المشكلة هو مش العلم اثبت ان الارض عمرها تلتاشر مليار سنة يعني تلتاشر مليون مليون سنة اخر الف وربعمية وخمسين سنة دول - [00:17:10](#)

في اخر الزمان برضه يبقى بعثة النبي من اشراط الساعة. ده لو الساعة بعد كمان الف وخمسميت سنة برضه احنا في اخر الزمان يبقى قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت الساعة كهاتين. واثار بالسبابة والوسطى - [00:17:29](#)

من اشراط الساعة ايضا ايه ان ترى الحفاة العراة رعاء رعاة الشاة يتطاولون في البنيان يعني الناس اللي كانوا بيشتغلوا في رعي الاغنام وكانوا فقراء لاقصى درجة. حفاة يصبحوا اغنياء هم هم. يصبحوا اغنياء غنى فاحش. ويتسابقوا مع بعض في بناء المباني الشاهقة - [00:17:48](#)

ثقة وناطحات السحاب حصل اشراط الساعة ايضا ضياع الامانة قال صلى الله عليه وسلم فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر السعة. يعني يصبح - [00:18:18](#)

عدم الامانة امر مقبول اجتماعيا الواحد يخون فينجح والناس تسق فيه عشان هو خاين وعارفينه انه خاين وفهلوية يسموها فهلوة ماشي هو ده الايه من اشراط الساعة. والامين ده عبيط - [00:18:45](#)

فيحصل انقلاب في موازين الناس كيف يزن الناس الصبح والغلط الناس توزن الصبح بطريقة غلط اصلا وتوزن الغلط بطريقة غلط اذا ممكن في اي وقت دلوقتي تقوم الساعة لكن انا بامانة ما بركزش ابدأ في المسألة دي - [00:19:07](#)

بصفة شخصية. ما تهمنيش خالص. ليه ان انا لما اموت والموت قريب من الواحد يبقى الساعة بتاعتي قامت خلاص. ما انا قيامة الواحد بتقوم لما يموت. يعني انت هيفرق معي. انت لو مت النهاردة - [00:19:25](#)

هيفرق معك ايه الساعة تقوم بعد الف سنة ولا بعد خمسين سنة ولا بعد عشرين سنة. معك ايه ما خلاص. انت بالنسبة لك موضوع انتهى في سورة الزمر ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون. الكل هيموت حتى انت يا محمد - [00:19:39](#)

بقى معي تسعتاشر فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومتواكمن ربنا يقول عليه الصلاة والسلام فاعلم انه لا اله الا الله. هو النبي مش عارف ان لا اله الا الله؟ ما هو عارف طبعاً - [00:19:58](#)

ده النبي هو اكثر واحد في الدنيا عارف ان لا اله الا الله. طب ليه ربنا بيقول له فاعلم انه لا اله الا الله اولاً اول ملحوظة انها جاية بعد الكلام عن الموت - [00:20:24](#)

الاية اللي قبلها بالتالي اذا ربطناها بها يبقى اعلم ان الله فقط هو الحي الذي لا يموت اخونا مجد اللي في المانيا اللي لسة سائلني من اسبوع او قبلها من اسبوعين ثلاثة لما كنا بنشرح صورة من الصور ازن الزمر تقريبا لما قال لي ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن - [00:20:39](#)

الله سألتني وقلت لي ليه ما فيش حد من اللي ادعوا اللوهية ادعى ان هو خالق السماوات والارض الاجابة اهي ما حدش من اللي ادعوا اللوهية ادعى ان هو خالق السماوات والارض لانه يعلم انه طارئ على الخلق - [00:21:08](#)

يعني يعلم ان هو نفسه مخلوق. هو نفسه له بداية وله نهاية. الناس شافته وهو بيتولد اصلاً هيدعي ان هو خالق ازاي بالتالي يدعي

اي شيء الا انه يبقى هو الخالق. ما تدعوهاش - [00:21:29](#)

الامر والاديان الاسيوية والحاجات دي اللي ادعت ان فلان او الله فلان ده هو الخالق ما بيدعوش ما بيقولوش ان بشر خلق لكن بيقولوا ان فيه خالق وبيس ابويا اللي سامو له لكن لما تنزر في الصفات اللي بيدوها هي صفات ربنا سبحانه وتعالى - [00:21:46](#)  
لان غير كده ما حدش يقدر يخلق هي صفات الله. يعني مسلا اللي عند المسيحيين الاب هو البداية هو اللي خلق خلق الابن وبالبابن خلق كل حاجة تانية عشان كده القرآن بيقول - [00:22:07](#)

جعلوا الله ثالث ثلاثة وفي السالوس بتاعهم الاب هو ده اللي يمثل الله. لان هو البداية وهو اللي خلق في الاول فاهمين اقصد ايه؟ فحتى اللي بيدعي ان اللي ما بيقولش الله لكن بيقول لك فلان خلق او الله الفلاني خلق. هو في الآخر خالص بيقصد الله. لانه بيدعي صفات الله - [00:22:24](#)

ما يقدرش تقول ان هو خرج. طيب لازم يكون الاول والآخر صفات ربنا طيب اه الامر الثاني النبي عليه الصلاة والسلام يعلم انه لا اله الا الله. فلماذا يأمره الله - [00:22:45](#)

ان يعلم ما يعلم مش بيقولوا فاعلم انه لا اله الا الله هدى هو يعلم ذلك بيقول له اعلم ما تعلم اصلا زي بالزبط الهدى والاهتداء علمت ان اليفط اللي في الشارع عليها ارشادات. هذا لا يكفي. هذا العلم لا يكفي - [00:23:00](#)  
لابد بقى من ابتراع هذه الارشادات لابد من قراءة هذه الارشادات وفهم هذه الارشادات فلابد ان تعلم ما تعلم انه مهم لحياتك كل ما تحصل احداث في الطريق يشتتك عن قراءة ومتابعة الارشادات واليفط وانت سابق لازم بسرعة ترجع تترك المشتتات اللي بتشتتك وتذكر - [00:23:22](#)

نفسك باهمية التركيز في اليفط اللي على الطريق اهمية الاهتداء بالهدى فكونك عارف ان آيات القرآن الكريم هي الهدى هذا لا يكفي يجب ان تتعلم الهدى يجب ان تهتدي بالهدى - [00:23:53](#)

حتى لا تضيع في الطريق. نفس الكلام ده برضو بالنسبة للتوحيد. انت علمت انه لا اله الا الله. لكن لا اله الا الله مش مجرد كلمة لا اله الا الله طريقة حياة - [00:24:13](#)

لا اله الا الله يعني يجب الا تعبد الا الله ولا ترجو الا الله. ولا تخاف الا من الله. ولا ترضي الا الله من الناس من يحب ما يرضي الله فسيرضى. ومن الناس من لا يحب ما يرضي الله حين يجب ان تختار. اما ترضي الله او ترضي الله - [00:24:25](#)  
يجب ان ترضي الله. اذا كنت مؤمن بلا اله الا الله. اذا كنت تعلم ان لا اله الا الله يجب ان تختار ان ترضي الله. ولا تحب الا الله هذا معناه - [00:24:49](#)

انك تحب ما يحب الله وتكره ما يكره الله. فيكون هواك تبعاً لسيدك دي معنى العبودية العبودية انك تحب اللي سيدك بيحبه وتكره اللي سيدك بيكرهه فتحب الخير وتحب العدل وتحب الامانة وتكره الشر وتكره الظلم وتكره الخيانة - [00:25:02](#)  
ما ينفعش تبقى مؤمن بلا اله الا الله وتحب الخيانة وتحب الخائن وتحب الظالم وتحب الشرير. اهدا ازاى هذا لا يجتمع هذا لا يجتمع هذا في قلب المؤمن لا اله الا الله يبقى لا تطلب الا من الله - [00:25:31](#)

سيدنا ابو بكر الصديق كان على جملة والصحابة رايعين مشوار وفيه ناس راكبة جمال وناس راكبة احصنة وناس راكبة حمير وناس راكبة وناس ماشية على رجليها ورايعين مشوار العصاية اللي بيقود بها الجمل وقعت منه - [00:25:50](#)  
فوقف الجمل بتاعه ونزله عشان البعير يبرك كده دي شغلها دي بتاع ثلاث دقايق مسلا ونزل من عليه جاب العصاية طلع فوق الجمل تاني وراح هوب طالع بالجمل وماشي فلما توقفوا للاستراحة احد الصحابة قعد جنبه كده وسأله قال له معلش انت عملت كده ليه - [00:26:07](#)

انا كنت ماشي جنبك على رجلي انت كان ممكن تطلب منك ديك العصاية كنت من فضلك ايه فلان الدين العصا؟ لو سمحت يا سيدي يعني بادب اطلب وخلص يعني ليه وقفت الجمل ونزلت من نزلت الجمل ونزلت من على الجمل - [00:26:30](#)  
لو جبت العصاية وطلعت على الجمل وطلعت الجمل. ايه ده! ليه عملت كل ده فقال له قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في



خمسين من اصحابه الا نسأل الناس شيئا - 00:26:45

يبقى النبي كان عنده مجموعة خاصة بيريبيها تربية قيادية. يخدموا الناس وما يطلبوش خدمات من حد. خالص وصل الامر في الاتباع وسيدنا ابو بكر مميز بالاتباع الى اقصى درجة. في الاتباع للنبي في الاتباع العهد - 00:27:07  
ده للنبي ان حتى لما العصاية وقعت منه ما طلبش من واحد صاحبه جنبه انه يناولها له حسبي الله يعني يكفيني ربنا. الناس بتقولها وهي مش فاهمة معناها. الناس فاكراها شتيمة - 00:27:27

واحد حسبي الله انت فاهم معناها ايه يعني يكفيني ربنا ربنا يكفيني مش هطلب من حد غيره يا جماعة ده ده مستوى عالي اوي اقرا الاية تستعاضر فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:27:42  
التوحيد بيذهب اكبر ذنب وهو الشرك. فاعلم انه لا اله الا الله كده يذهب بالشرك واستغفر ربنا قرن الاستغفار بالتوحيد. هنا واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. الاستغفار بقى بيذهب بالذنوب الاصغر - 00:28:10  
اللي ترتبت على ضعف الايمان بلا اله الا الله لان النبي قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. فالايما بينتقد كما ينتقض الوضوء - 00:28:33

ويتجدد كما يتجدد الوضوء. بالتالي الواحد لازم يجدد ايمانه بدوام العلم بانه لا اله الا الله استغفار من الذنوب اللي ارتكبها النبي عليه الصلاة والسلام استغفر ربنا امره بالاستغفار استغفر لذنبك - 00:28:48  
وللمؤمنين والمؤمنات طب هو النبي ارتكب ذنوب؟ الانبياء اصلا كلهم معصومين من الوقوع في المعاصي بالتالي ذنوب الانبياء عشان تبقوا عارفين حاجتين. اول حاجة هي ترك الاولى يعني حاجتين صح - 00:29:08

حاجتين حلال مش حرام بس في حاجة منهم اولى من الثانية. اهم من الثانية فمممكن نبي يترك الاولى ويعمل الاقل اهمية دي اقصى خلطة يعملها النبي يستغفر منها. يعني مسلا في سورة التوبة ربنا قال له عفا الله عنك لما اذنت لهم - 00:29:29  
المنافقين راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام. يستأذنون منه في عدم الخروج الى غزوة تبوك والنبي اذن لهم خلص ما تخرجوش كل واحد راح قال له حاجة اللي يقوله ما قدرش على البنات البلوند واللي يقول له مش عارف آ اصل بيوتنا عورة واللي يقول له بتاع النبي كان بياذن لهم ما تروحوش قالوا ما تروحوش - 00:29:56

وربنا عاتب النبي وطمنوا اولاً ان هو عفا عنه عفا الله عنك لما اذنت لهم ليه اذنت لهم؟ دي اذنت لهم في القعود المفروض الاولى انك ما تقول لهم لا اجد لكم اذنا - 00:30:21

فبيان بقى هنا يزهر على حقيقتهم لو ما اذنش لهم القعود يبقى منهم ناس هتقعد ومش هتخرج هيفتضح امرهم ويبانوا على حقيقتهم ومنهم ناس مش هتعمل كده ربنا قال له عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين -

00:30:39

هو النبي ما عملش حاجة حرام. هو اذن للناس اللي راحت تستأذن انها ما تخرجش في الغزوة. لكن ربنا قال له انت تركت الاولى هنا ماشي؟ فهذا ذنوب الانبياء. الذنب الثاني او الشيء الثاني اللي بيستغفر منه الانبياء. اي انبياء كده على فكرة - 00:31:06  
هو ان لا احد يستطيع ان يشكر النعم كفاية ما حدش ولا النبي نفسه يستطيع انه يعمل اعماله ويشكر ربنا ويحمد الله على نعمه. ما يقدرش ما حدش يقدر يشكر ربنا على النعم بتاعته. فيستغفر من عدم القدرة على - 00:31:22  
الاية؟ على الشكر كما ما ينبغي كمل بقى الاية والله يعلم متقلبك ومثواكم الله يعلم متقلبك يعني تقلبك حركتكم. رحت فين؟ جيت منين؟ وبرضه تقلبات المشاعر والقلوب يعني يعلم مصير كل واحد منكم - 00:31:41

ده هيموت عند سور الصين العزيم شهيد! في عهد عثمان بن عفان! وده هيموت على سريريه وهو نايم في بيته! وعلى المصير كله! ده داخل الجنة! ده داخل النار النهاردة فرينا يعلم مصير كل واحد - 00:32:08

لكن علم الله لا يؤثر لانه لا بد من عمل الانسان. الكلام ده خطير اوي خلي بالك الاية بتقول ايه حاول تفهم ليه والله يعلم متقلبك ومثواكم جت في الاية دي بالزات - 00:32:21

ايه دخلها؟ يعني ايه علاقتهم ببعض؟ فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ها والله يعلم متقلبكم ومثواكم وربنا عارف عارف مين هيموت مؤمن ومين هيموت كافر ومين هيجاهد في سبيل الله ومين هيقعد عن الجهاد ومين رايح الجنة ومين رايح ربنا عارف - [00:32:38](#)

ده معناه ايه ان علم الله لا يؤثر لاني لا بد من عمل الانسان. يعني ايه؟ الكلام ده خطير اوي ربنا يعلم مين داخل الجنة ومين داخل النار. ويعلم مين هيموت مؤمن ومين هيموت كافر ويعلم كل شيء هيجري - [00:33:02](#)

في الدنيا لو علم ربنا هو المؤثر في مسألة دخول الجنة والنار يبقى ما لوش لزوم نؤمن ولا لوش لزوم نعمل الصالحات ولا لوش لزوم ندعو الله! احنا كل واحد يقعد كده ما يعملش حاجة خالص. منتز يشوف علم ربنا هيوديه فين. لأ - [00:33:24](#)

لا عشان كده ربنا قال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلب كون ان ربنا يعلم هتعمل ايه في الدنيا وتعتقد ايه في قلبك وهتدخل الجنة ولا النار هذا لا يرفع عنك مسؤولية الايمان - [00:33:44](#)

بلا اله الا الله والعمل الصالح والاستغفار والدعاء والعبادة اديكم مثال من الحياة العملية برضه عشان ايه في ناس ممكن دلوقتي

ابتدت تفرك لما يكون فيه مدرس شاطر اوي وخبير بالمادة بتاعته التلاميذ بتوعه وحافزهم. عارفهم - [00:34:04](#)

عنده خبرة كبيرة بولاده دول التلاميذ دول وبدرجة استيعاب كل واحد منهم للمادة اللي بيدرسها لهم المدرس ده عشان هو شاطر كده وخبير كده قبل الامتحان يقدر يحدد مين هينجح ومين هيسقط - [00:34:28](#)

وكل ما كان شاطر اكثر كل ما كان خبير اكثر كل ما قدر يحدد بدقة مين هيتفوق ويجب ايه بلس ومين يا دوبك هينجح على الحركر ولا دي والطالب كمان اللي هيسقط يقدر يقول لك ده هيكوع خالص وده مش - [00:34:48](#)

حلو اوي لما المدرس عارف هل الطالب اللي نجح نجح لان المدرس عارف هل الطالب اللي نجح نجح علشان المدرس عارف؟ هل

الطالب اللي سقط سقط علشان المدرس عارف؟ لا يبقى علم المدرس لا يؤثر - [00:35:05](#)

في النتيجة اللي يؤثر في النتيجة شغل الطلاب اللي المدرس عارفه فهمتهم؟ فهمت اقصد ايه؟ ولله المثل الاعلى. كون ان ربنا عارف مين داخل الجنة ومين داخل النار ده مش معناها هنخش الجنة عشان ربنا عارف كده. لأ - [00:35:27](#)

انت مطلوب من كل واحد فينا يعلم ان لا اله الا الله يعمل بالتوحيد ويصدق فيه ويستغفر الله ويدعو الله ويعمل ويعبد الله. ده

مطلوب منا نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - [00:35:43](#)

تلنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا اموالنا ومن الماء البارد على

الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:36:09](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا

نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:36:33](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما

كانوا فيه يختلفون. فبحق - [00:37:00](#)

في كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم احفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم

في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:37:34](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وترك تاني الشرقية وانصرهم

وانصر من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:37:53](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من او من علمائنا

مريضا به او حاملا له فالبسوا ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:38:13](#)

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:38:30](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم -

[00:38:50](#)

ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. في نفس الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:39:16](#)